

الحرص على اقتران العلم بالعمل

بعد ذلك نقول: إن من واجب طالب العلم الحرص على العمل، العمل بالعلم؛ وذلك لأنه هو الثمرة التي يجنيها من تعلمه، فإذا تعلم ثم طبق وعمل حصل على علم نافع وبقي علمه مفيدا له، وبقي أيضا معه في ذاكرته لا يغفل عنه ولا ينساه، وهذا هو الثمرة، فثمره العلم والعمل. ورد عن بعض السلف أنهم قالوا: العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل. يهتف به: يعني يدعوه من بعيد يقول العمل: اعمل أين العمل؟ العلم يهتف بالعمل أي يدعوه ويقول: أين عملك بي؟ فإن أجابه وإلا ارتحل، إذا لم يعمل بالعلم الذي طلب العلم لأجله؛ ذهبت علومه وضاعت عليه معرفته، ولم يبق معه شيء من معلوماته.